

تقديم ندوة :

اللغة العربية والإعلام

عقدت في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق في المدة من ١١/٢١ / حتى ١١/٢٣ / ١٩٩٨ ندوة: «اللغة العربية والإعلام» برعاية كريمة من سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وبالتعاون مع وزارة الإعلام.

وقد شارك في هذه الندوة سبعة عشر باحثاً من الأقطار العربية والقطر العربي السوري ألقوا بحوثهم التي اشتملت على المحاور الآتية:

- ١- اللغة العربية والإعلام المقروء.
- ٢- اللغة العربية والإعلام المسموع والمرئي .
- ٣- اللغة العربية والإعلان .

تناولت هذه المحاور مشكلات واقع اللغة العربية ووسائل الإعلام المتنوعة، ولفتت الانتباه إلى ضرورة التعبير بالعربية الفصيحة، والوقوف أمام هجمات الرطانة والعاميات المسفة، فتناولت ثقافة الكتاب ولغتهم في الصحف والمجلات، منتقدة أساليب الركافة، مشيدة بأساليب الفصاحة والبيان للارتقاء بأسلوب

الكتابة الصحفية، مبينة تأثير الشاشة الصغيرة على شرائح كبيرة من المجتمع، مشيرةً إلى طواعية اللغة العربية للتعبير عن كل ما يعرض فيها من فنون وعلوم وآداب وسواها من موضوعات غزيرة متنوعة.

وقد أقيم حفل افتتاح الندوة في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ٢١ / ١١ / ١٩٩٨ في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية، وحضر الحفل الدكتور محمد زهير مشاركة، نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل، والسادة أعضاء القيادة القطرية، والسادة أعضاء اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، والسادة الوزراء والسفراء العرب وأعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق والأساتذة الباحثون المشاركون في الندوة وممثلو وزارة الإعلام ووزارة التعليم العالي والمؤسسات الثقافية في القطر العربي السوري ورئيس جامعة دمشق وعمداؤها وأساتذتها وجمع غفير من العلماء والباحثين المعنيين بشؤون اللغة العربية .

وقد أقيمت في حفل الافتتاح الكلمات الآتية:

- كلمة الدكتور محمد زهير مشاركة نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل .

- كلمة الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام.

- كلمة الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي.

- كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق.

وختم الحفل بالنشيد العربي السوري.

واستأنف المشاركون في الندوة أعمالهم في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم

١٩٩٨/١١/٢١ في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية بانتخاب رئيس الندوة ومقررها، فأقروا بالإجماع انتخاب الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع رئيساً للندوة، والأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد عضو المجمع مقررًا لها.

ثم بدأت جلسات الندوة في القاعة المذكورة، وترأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع وتولى عمل المقرر الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد عضو المجمع وقد أقيمت في الجلسة الأولى البحوث الآتية:

- بحث الدكتور عبد السلام العجيلي وعنوانه: «الصمود لا النكوص».
- بحث الأستاذ يحيى الشهابي وعنوانه: «الإلقاء والتعبير في الإعلاء الإذاعي والتلفزيوني».

- بحث الدكتور عز الدين النجار وعنوانه: «الفصحى ضرورة العصر».

وتلا إلقاء البحوث مناقشة ومداخلات شارك فيها عدد من الحضور المشاركين في الندوة.

وأقيم في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم نفسه حفل عشاء في فندق المريديان بدعوة من الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي.

* * *

وفي الساعة العاشرة من صباح الأحد ١٩٩٨/١١/٢٢ عقدت الجلسة الثانية في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية وترأس الجلسة الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص، نائب رئيس المجمع وتولى عمل المقرر الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان، عضو المجمع.

وقد أقيمت في تلك الجلسة البحوث الآتية :

- بحث الدكتور محمد أحمد الدالي وعنوانه : «في وسائل الإعلام ثقافة كتابها ولغتهم» .

- بحث الأستاذة الدكتورة بثينة شعبان وعنوانه : «دور اللغة العربية في مواكبة المصطلح الأجنبي في الإعلام المقروء» .

- بحث الأستاذ جورج صدقني، عضو المجمع، وعنوانه : «اللغة العربية والقنوات الفضائية» .

وبعد استراحة قصيرة استؤنف إلقاء البحوث فألقى الباحثان الآتيان :

- بحث الأستاذ نصر الدين البصرة وعنوانه : «اللغة العربية والإعلام المسموع والمرئي» .

- بحث الأستاذ ياسر المالح وعنوانه : «خير الكلام في لغة الإعلام» .

وتلا إلقاء البحوث مناقشة ومدخلات من الحضور المشاركين في الندوة .

* * *

وعقدت الجلسة الثالثة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الأحد ٢٢ / ١١ /

١٩٩٨ وتولى رئاسة الجلسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم الأشتر وتولى مهمة المقرر الأستاذ الدكتور محمود السيد، وأقيمت في تلك الجلسة البحوث الآتية :

- بحث الأستاذ الدكتور عمر الدقاق وعنوانه : «واقع اللغة العربية في الإعلام

المسموع والمرئي» .

- بحث الدكتور سعد الكردي وعنوانه : «الإعلام وتنمية الملكة اللغوية» .

- بحث الأستاذ محمود فاخوري وعنوانه : «السلطان اللغوي في مضمار الإعلام» .

- بحث الدكتورة مها قنوت وعنوانه : «واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام وآفاق تطورها» .

وتلا إلقاء البحوث مناقشة ومدخلات من السادة الحضور المشاركين في الندوة .

* * *

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه أقام الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام حفل عشاء للمشاركين في الندوة في مطعم نادي الشرق .

* * *

وفي الساعة العاشرة من صباح الاثنين ٢٣ / ١١ / ١٩٩٨ عقدت الجلسة الرابعة في قاعة المحاضرات بالمجمع وترأس الجلسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي وتولى عمل المقرر الدكتور محمد الدالي، وقد حضر هذه الجلسة الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام، وأقيمت في هذه الجلسة البحوث الآتي ذكرها :

- بحث الأستاذ الدكتور عبد الكريم الأشتر وعنوانه : «لغة الإعلام، مقترحات في سبل العلاج» .

- بحث الأستاذ الدكتور محمود السيد وعنوانه : «اللغة العربية والإعلام المقروء» .

- بحث الأستاذ الدكتور مسعود بوبو وعنوانه : «لغة الإعلان في

وسائل الإعلام» .

وبعد استراحة قصيرة استؤنف إلقاء البحوث، فألقي البحثان الآتيان :

- بحث الدكتور تركي صقر وعنوانه : «اللغة العربية والإعلام المقروء» .

- بحث الدكتور محمد عبده فلفل وعنوانه : «قراءة عملية في لغة الصحافة

السورية» .

وتلا إلقاء البحوث مناقشة ومدخلات من السادة الحضور المشاركين في

الندوة .

* * *

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين ٢٣ / ١١ / ١٩٩٨ عقدت الجلسة

الختامية في قاعة المحاضرات بالمجمع وتولى رئاسة الجلسة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

رئيس المجمع وتولى عمل المقرر الأستاذ جورج صدقني عضو المجمع .

وقد تليت في هذه الجلسة توصيات الندوة التي أعدتها لجنة الصياغة وتم

إقرارها بعد مناقشتها وإدخال بعض التعديل عليها

ثم تلا رئيس الجلسة نص البرقية التي رفعت إلى السيد رئيس الجمهورية راعي

الندوة من المشاركين في الندوة وهذا نصها :

سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

المشاركون في ندوة اللغة العربية والإعلام التي أقامها مجمع اللغة العربية بالتعاون مع وزارة الإعلام يرفعون لسيادتكم أسنى آيات الولاء والإكبار لرعايتكم المتصلة للغة العربية والعاملين في خدمتها . ومن حسن الاتفاق أن تنعقد هذه الندوة في غمرة احتفال الشعب العربي السوري بجماهيره الواسعة بالذكرى الثامنة والعشرين للحركة التصحيحية المباركة التي كان لكم فضل قيادتها، وهي الحركة التي سدّدت المسار الوطني والقومي، وكان من ثمراتها الخيرة ما نعم به القطر العربي السوري من ازدهار في شتى مرافق حياته، وهم يكبرون في شخصكم المفدى مواقفكم الوطنية الصلبة وثباتكم على المبادئ القومية التي تصون للوطن والأمة كرامتهما وتعلي شأنهما في المحافل الدولية، ويقدرّون أعظم التقدير سياستكم الحكيمة في مواجهة الدسائس والمحاولات المستميتة التي يحوكمها أعداء الوطن للنيل من ثباتكم وقوة عزيمتكم وتشبثكم الصارم بالمبادئ والحقوق التي آمنتم بها ، ويعاهدونكم على المضيّ في المسيرة الصاعدة التي انتهجتموها للأمة في ظل قيادتكم الحكيمة، ويسألون الله أن يمدكم بالعون والتوفيق، دتمم ذخراً للعربية والوطن والأهداف القومية الكبرى .

* * *

وختمت الندوة بكلمة ألقاها الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس
المجمع لخص فيها ماتم في جلسات الندوة وشكر الباحثين على ماقدموه من
بحوث مفيدة وشكر منظمي الندوة لما بذلوه من جهود في إعدادها وتنظيمها

* * *

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه أقام الأستاذ الدكتور شاكر
الفحام رئيس المجمع حفل عشاء في مطعم قصر النبلاء للباحثين والمشاركين
في الندوة .

وننشر فيما يلي بحوث الندوة :